اشار الى ان الاسم الثلاثي المجرد من تاء التأنيث لا يرخم سواء كان مسماه مؤنثا كهند
ام مذكرا كزيد لانه اجحاف بخلاف نحو هبة مما فيه تاء التأنيث فيجوز ترخيمه
علما كان ام لا فتقول في هبة يا هب وفي ثبة وهي الجماعة يا ثب اقبلي وقد علم هذا
مما قدمناه وقد مر انفا عن بعضهم جواز ترخيم نحو حسن اجراء له مجرى سعد

وقولهم في صاحب يا صاح شذ لمعنى فيه باصطلاح

جواب عن سؤال مقدر تقديره انه يقال قد علم من كلامه انه لا يرخم الا العلم او ما
فيه تاء التأنيث فلم رخم صاحب مع انه نكرة فاجاب بانه شاذ وانما رخموه لمعنى
فيه وهو كثرة استعماله في كلامهم كالعلم فعومل معاملته

باب التصغير

وان ترد تصغير الاسم المختصر اما لاهوان واما لصغر
فضم مبداه لهذي الحادثه وزده ياء لتكون ثالثه
تقول في فلس فليس يا فتى وهكذا الكل ثلاثي اتى

التصغير من خواص الاسم المتمكن فلا يصغر الفعل ولا الحرف ولا الاسم المبني وشذ
تصغير ذا والذي كما سياتي وله فوائد فتارة يصغر الاسم للاهانة اي لتصغير شانه
كجبيل او ذاته كطفيل وهذا هو المراد بقوله اما لاهوان واما لصغر وتارة للتقليل
كدريهمات وتارة للتقريب اما زمانه كبعيد العصر او مكانه كدوين السماء او منزله
كصديقي وتارة للتعطف كيا اخي ويا حبيبي وقيل وللتعظيم كقول لبيد
ولكل انيس دويهية تصفر منه الانامل ورده المانع الى تصغير التقليل فان الداهية
اذا عظمت اسرعت فقلت مدتها اذا علمت ذلك واردت تصغير الاسم لشيء من ذلك
فضم مبداه اي اوله وافتح ثانيه وزده بعد ثانيه ياء ساكنة تسمى ياء التصغير لتكون
ثالثه فيكون وزنه فعيلا واقتصر على ذلك ان كان الاسم ثلاثيا كفليس في فلس وان كان
رباعيا فاكثر فافعل به ذلك واكسر ما بعد الياء كدريهم في درهم وعصيفير في عصفور
فابنية التصغير ثلاثة فعيل وفعيعل وفعيعيل فان كان المكبر مضموم الاول مفتوح
الثاني كصرد قدرت الضمة والفتحة في المصغر وغيرهما في المكبر كما في فلك مفردا وجمعا فانه

ابن اياز

ابن اياز وان يكن مؤنثا اردد فتح هاء كما تلحق لو وصفته
فصغر النار على نويره كما تقول نارة منيره

اذا كان الثلاثي مؤنثا بلا علامة لحقته تاء التأنيث غالبا عند تصغيره بشرط امن
اللبس كما تلحق بصفته لان المصغر في معنى الموصوف كنار وشمس ودار واذن
فتقول في تصغيرها نويرة وشميسة ودويرة واذينة وشمل كلامه ما هو ثلاثي
في الاصل كيد فتقول فيه يدية بخلاف الرباعي المؤنث المعنوي كزينب وسعاد وما
فيه الف التأنيث كحبلى وصحراء فان التاء لا تلحق ذلك ومثله الثلاثي المؤنث
عند خوف اللبس كخمس ونحوه في عدد المؤنث اذ لو لحقته لالتبس بعدد المذكر
كشجر وبقر اذ لو لحقته لالتبس بتصغير شجرة وبقرة فان سمي به مذكر كاذن علما لرجل
فالجمهور على انه لا تلحقه التاء اذا صغر اعتبارا بما آل اليه من التذكير وذهب يونس
الى انها تلحقه اعتبارا باصله محتجا بقولهم عروة بن اذينة ومالك ابن نويرة وعيينة
بن حصين وفيه نظر

وصغر الباب فقل بويب والناب ان صغرته نييب
لان بابا جمعه ابواب والناب اصل جمعه انياب

اذا كان ثاني الثلاثي لينا منقلبا عن لين رددته في التصغير الى اصله لان التصغير كالجمع
يرد الاشياء الى اصولها فيقال في باب بويب لان الفه بدل من واو بدليل جمعه على ابواب
واصله بوب فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويقال في ناب للضرس نييب لان
الفه بدل من ياء بدليل جمعه على انياب واصله نيب قلبت ياؤه الفا لما تقدم وانما رجع
فيهما الى الاصل لزوال موجب البدل وهو انفتاح ما قبل حرف العلة فان جهل اصل الالف
ردت الى الواو كعاج وصاب اسم لنبت كريه فتقول عويج وصويب ويقال في ثوب وبيت
ثويب وبييت بلا قلب بخلاف نحو ريح وقيمة فيقال فيهما رويح وقويمة لانها الاصل
المنقلبة عنه وشذ في نحو عيد عييد لانه من عاد يعود وانما قالوا ذلك كراهية التباسه
بتصغير عود واذا كان ثالث الثلاثي الفا كفتى وعصا او واوا كدلو وجب قلبه ياء
وادغام ياء التصغير فيها فيقال فتي وعصية ودلي ولم يتعرض له في النظم ولما فرغ من تصغير

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1